مطبوعات المجمع العلمي العراقي

مخطوطات المجمع العلمي العراقي

دراسة و فهرسة

تأليف

ميخائيل عوّاد

الجزء الأول

١٣٩٩ هـ — مطبعة المجمع العلمي العراقي — ١٩٧٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

للمخطوطات الدور الأساس في إحياء التراث الفكري العربي الذي هو من أول مهام المجمع العلمي العراقي ؛ إذ انه بالرغم من كثرة ما طُبع من الكتب العربية في مختلف ميادين المعرفة ، وما تمّت من دراسات عنها ، فانه لا يزال أمامنا كثير من الميادين التي لما تطرق بعد أو التي لما تستكمل دراستها . وبامكان المخطوطات تقديم معلومات جديدة أو اصلاح كثير من المعلومات والقراءات القديمة ، فضلاً عن أهميتها « الفنية » في دراسة الخطوط وتطوّرها ، والأرقام وتنوّعها ، والرسوم والصُوَر والألوان وغير ذلك .

ان عدد المخطوطات العربية المعروفة في العالم ضخم هائل ، يقدره بعض المطلعين باكثر من نصف مليون ، موزّعة عند افراد او في مكتبات منتشرة في مختلف أرجاء العالم ؛ وقد أُعدت لبعضها فهارس ضخمة تُعرّف بها وتشير الى محتوياتها ، وأُلِّفت فهارس لهذه الفهارس تيسيراً للمتتبع لها . وبالرغم من هذه الفهارس ومن التيسيرات التي تقدمها معظم المكتبات ، وخاصة العامة منها ، فان وجودها في أماكن بعيدة يلقي على من يريد الاطلاع عليها ودراستها أعباء غير خفيفة .

وقد سهلت التقنيات الحديثة كثيراً من هذه العقبات ، ويسرت كثيراً من الصعوبات ، بتمكينها نسخ المخطوطات على الرقيقات ، او على ورق التصوير ، او على الورق العادي ، بدقة فنية عالية وكلفة رخيصة ؛ وبذلك أتاحت للباحثين الإفادة من المخطوطات لمجالات أوسع ، وعناء أخفّ ، وكلفة أقلّ . فاستفاد منها كثير من الافراد الباحثين .

غير ان جهود الأفراد في هذا المجال ، على كبرها وأهميتها ، لا تسدّ الحاجة العامة ، لان الفرد الممتلك للمخطوط او صورته ، مهما كان كريماً رحب الصدر ،

فان ما يمتلكه خاص به ، وقد يدفعه تواضعه او ظروفه الخاصة الى عدم الإعلان عمّا يمتلك ، فتظل فائدة المخطوط محصورة به ومقصورة عليه ،وقد ادرك المجمع انطلاقاً من واجبه ورسالته ،اهمية جمع المخطوطات وصورها وتيسير فائدتها للباحثين ، فعمل على الحصول على صور المخطوطات سواء بالاتصال المباشر بالمؤسسات والمكتبات التي تقتنيها ، او بشراءها ممن حصل عليها من الافراد . فاجتمعت لديه عبر السنين مجموعة مختارة في مواضيع متعددة ومنوعة ، جمع بعضها من مكتبات العراق ، ومعظمها من مكتبات أقطار أخرى . ومع ان المجمع سائر في تنفيذ خطته في جَمْع المخطوطات أو صورها ، إلا انّه يشعر ان ما قد اجتمع له منها حتى الآن كاف للقيام بفهرست علمي دقيق يحصي ما اقتناه ، ويدقّق محتواه ، ويضبط مؤلّفه ، ويشير الى الفريد الذي لا تتوفر منه نسخ متعددة ، أو لمّا يطبع بعد ؛ ولا ريب في ان عمل مثل هذا الفهرست يتطلب إطلاعاً واسعاً على المطبوع والمخطوط ، وتدقيقاً في فحص المخطوط لضبط محتواه ، وتحقيق مؤلّفه ، وتقييم أهميته . وكلّ هذا يتطلب جهداً كبيراً ، وصبراً طويلاً ، لا تتوفر إلاّ في القليل من محبّي العلم والمعرفة .

والأستاذ ميخائيل عوّاد ممن عُرف باطلاعه على المخطوطات ، وكفاءته في العلم ، وصبره وأناته في العمل ، وحماسه في تيسير السبل للباحثين ، فاختاره المجمع للقيام باعداد فهرس مخطوطاته ، فلبّى الدعوة عن رغبة وحماس ، وقضى سنوات في دراسة هذه المخطوطات وتصنيفها ، واعدّ لها هذا الكتاب الذي نقدمه مؤملين أن يستفيد منه الباحثون والمتتبعون .

واذا كان هذا الكتاب لا يضمّ وَصْف مخطوطات ومصوّرات المجمع كافة ، فاننا نأمل ان يتابع الأستاذ ميخائيل جهوده في اصدار مجلّدات تالية تكمل وَصْف ما تَبَقّى من المخطوطات ، وما يؤمل أن يُضاف اليها ؛ جزاه الله عن عمله كلّ خير « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم » (صدق الله العظيم) .

صالح احمد العلي

رئيس المجمع العلمي العراقي

تمهيد

تحتضن خزانة كتب المجمع العلمي العراقي ببغداد ، جمهرة من المخطوطات العربية والمصورَّات ، فيها النادر والفريد ، وفيها ما لم ينْشر . فهو جدير بالدرس والتحقيق والنشر .

وكان المجمع العلمي العراقي ، قد تفضّل مشكوراً ، فناط بي تأليف فهرس بهذه المخطوطات التي يحرزها .

وما أن شرعتُ بالعمل ، حتّى استهواني الموضوع ، فرأيتُ أن أخرج على ما هو متّبع في هذا الميدان ، وأُعْنَى بكتابة دراسة مستفيضة بشأن كلّ مخطوط . وسرتُ أعمل في هذا الميدان العلمي الرحب .

تنطوي هذه الدراسة على وَصْف (٧٣٥) مجلّداً مخطوطاً ، قوامها (١٠١٣) كتاباً ورسالة ، وَزَّعْتُها بين الموضوعات الآتية :

عدد المخطوطات	الموضوع
١٥	علوم القرآن
١٣	الحديث
٢٠	الفقه (والفرائض والقضاء)
٢٢	العقائد (والمذاهب والفِرَق والردود)
٩	التصوّف (والأخلاق والمواعظ)
١٣	الفلسفة (والمنطق والحكمة)
٦٨	اللغة (وفقه اللغة والصرف والنحو والمعجمات)
١٢	الخط والكتابة
٦٣	التاريخ
١٠١	التراجم — السِيَر
٢٨	الجغرافية (والرحلات)

عدد المخطوطات	الموضوع
٥٦	الأدب (والقصّة)
١٣٧	الشِعر (دواوين الشِعر وشروحها)
٥	الحِسْبة ــ الخراج
٢١	الرياضيات (الحساب والهندسة والجبر والفلك)
٤٧	الطبّ ــ الصَيْدَنَة
٢٤	الكيمياء (والمعادن والأحجار والطبيعة)
٢	الحيوان (والصَيْد)
٤	الزراعة والنبات
١٢	الموسيقى (والغِناء)
٤	العسكرية (والسلاح والحرب والجيش)
٧	رسائل (متبادَلة بين أشخاص)
١٨	موضوعات شَتّى
٣٤	المجاميع
٧٣٥	المجموع

ومنذ أن نفضتُ يدي مِن هذه الدراسة ، وحتّى يومنا هذا ، أحرز المجمع مخطوطات ومصوّرات أخرى ، أرجو أن أُوَفّق لوصفها في حلقة جديدة من هذه الدراسة .

أمّا النهج الذي اتبعتُه في هذا فهو : انّني حين وصفتُ المخطوط ، تناولتُ الأمور الآتية :

١ ــ عنوان المخطوط .

٢ ــ اسم المؤلِّف .

٣ ــ سنة وفاته بالتاريخ الهجري ، فالميلادي .

٤ ــ أوّل المخطوط .

٥ ــ آخِر المخطوط .

٦ ــ عدد أوراق المخطوط أو صفحاته ، أسطر الصفحة ، نوع الخطّ ، الصور والاشكال .

٧ – ملاحظات بشأن المخطوط : أين كُتِب . تاريخ استنساخه . مَن تملّكه . ونحو ذلك .

٨ – وقد جعلتُ لكلّ فرع مِن فروع المعرفة التي نوّهتُ بها في هذا « التمهيد »، أرقاماً تسلسلية خاصّة بذلك الفرع ، ووضعتُ هذا الرقم في آخر وصف المخطوط . فقلتُ مثلاً :

(١٢ / فقه – فرائض – قضاء)

(٧/ لغة : فقه اللغة – صرف – نحو – معجمات)

(٩ / طبّ – صَيْدَنة)

وهكذا . . .

٩ – رُتِّبت عناوين المخطوطات في كلّ فرع ، بحسب حروف الهجاء .

* * *

وتناولتُ في الحواشي ، ما يأتي :

١ – كتابة تعريف موجز بالمخطوط ، وما يضمّه بين دَفّتَيْه مِن موضوعات . مع ذِكْر الإختلاف في عنوانه إنْ وُجِد .

٢ – الإسم الكامل للمؤلِّف ، وترجمة موجزة له . ومظانّ ترجمته . وذِكْر مؤلّفاته. وقد اعتمدتُ في ذلك على أمّهات المراجع في التراجم والأدب ، لا سيما : « الأعلام » للزركلي ، « معجم المؤلّفين » لكحّالة ، « معجم المؤلفين العراقيين» لكوركيس عوّاد ، « تاريخ الأدب العربي » لبروكلمان ، و«معجم المطبوعات العربية والمُعَرَّبة » لسركيس . وما ذكره هؤلاء مِن مراجع مختلفة تناولت ترجمة المؤلِّف ومصنّفاته .

* * *

ويسرّني أن أختتم هذه الكلمة بالنداء الآتي :

إنّ مَن يرغب في تحقيق أيّ مخطوط من هذه الخزانة ، ونَشْره ، فلا يكلّف نفسه تهيئة دراسة بشأنه ، فسيجد في هذا « الفهرس » المستفيض ضالّته المنشودة.

ومنه تعالى العون والتوفيق

ميخائيل عوّاد

بغداد ١–٥– ١٩٧٨

اتخذنا الرموز الآتية ، التماساً للإختصار

أ	وجه الورقة من المخطوط
ب	ظهر الورقة من المخطوط
ت	توفّي ، المتوفّى
ج	جزء ، مجلّد
ح	حاشية
د	دكتور
د ت	دون تاريخ
س	سطر
سم	سنتمتر
ص	صفحة
ط	طبعة (ط١=طبعة أولى ، ط٢ = طبعة ثانية ، الخ . . .)
طر	طبع رونيو
ع	عدد
ق	ورقة
م	سنة ميلادية
مط ، المط	مطبعة ، المطبعة
هـ	سنة هجرية
*	إشارة الى نسخة خطّية ، أو مصوَّرة

علوم القرآن

«الأرقام ١ - ١٥»

إعراب القرآن[1]

المؤلِّف : النحّاس[2] (أبو جعفر) (ت : ٣٣٨ هـ[3] = ٩٥٠م)

(القسم الأول : ق ١ – ١٥٩ أ)

أوّله : سقطت الورقة الأولى منه ، ويبدأ : « في موضوع خفضٍ . وعند الكوفيين إياك اسم بكمالها . وزعم الخليل انّه اسم مضمر. قال أبو العبّاس: هذا خطأ . . . » .

آخره : « . . . وترى الجبال من رؤية العين ، ولو كان من رؤية القلب لتعدّت الى مفعولَيْن . والأصل تَرْأَى ، فأُلقِيَت حركة الهمزة على الراء . فتحرّكت الراء وحُذفت الهمزة . فهذه سبيل تخفيف الهمزة . وإذا كان » .

(١/ علوم القرآن)

---

(١) عنوانه الكامل « إعراب القرآن وتبيين معانيه » . ويعد أول كتاب في تعليل القراءات وصل إلينا . عني بدراسته وتحقيقه : زهير غازي زاهد . وهو موضوع رسالته للدكتوراه (كلية الآداب – جامعة القاهرة ١٩٧٦) . وصدره بمقدمة تناول فيها حياة أبي جعفر النحاس وآثاره .
ونهضت وزارة الأوقاف العراقية – إحياء التراث الإسلامي : بنشره :
(الجزء الأول : مط العاني – بغداد ١٩٧٧ – ١٩٧٨ ؛ ٦٩١ ص) .
(الجزءان : الثاني والثالث : قيد الطبع) .

(٢) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي المصري ، المعروف بالنحاس ، أبو جعفر : نحوي ، لغوي ، مفسر ، أديب ، وفقيه . مولده بمصر . رحل الى بغداد، فأخذ عن المبرد ، والأخفش ، ونفطويه ، والزجاج ، وغيرهم . ثم عاد الى مصر ، فأقام بها الى أن توفي ، إذ غرق في النيل . وهو غير ابن النحاس النحوي ، المتوفى سنة ٦٩٨ هـ .
صنف جمهرة من الكتب . وفي « معجم الأدباء » : انتصانيفه تزيد على خمسين مصنفاً .
ترجمته وأخباره ، وذكر مصنفاته ، مستوفاة في :
المقدمة التي كتبها : أحمد خطاب ، وصدر بها كتاب « شرح القصائد التسع المشهورات » (١ : ٣ – ٩٢) .
المقدمة التي كتبها : زهير غازي زاهد ، وصدر بها « كتاب شرح أبيات سيبويه » (ص ٥–٢٤) ، وأشار فيها الى أنه تحدث عن حياة أبي جعفر النحاس وآثاره ، بتفصيل أكثر ، في الدراسة التي كتبها وجعلها مقدمة لكتاب « إعراب القرآن » للنحاس ، والذي هو موضوع رسالته للدكتوراه .
وراجع أيضاً بشأنه : (زيدان : « تاريخ آداب اللغة العربية» ٢ : ٢١٢) ، (« بروكلمان » ذا : ٢٠١ – ٢٠٢) ، (« الأعلام » ١ : ١٩٩) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٨٢ – ٨٣ ؛ ٨ : ٢٣٤ ؛ ١٣ : ٣٧٦) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .
وأعد وهب متولي عمر سالمة : رسالة ماجستير ، تقدم بها الى كلية العلوم في القاهرة ، سنة ١٩٧٢ ، بعنوان « أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية » .

(٣) وفي رواية : سنة ٣٣٧ هـ = ٩٤٨ م .

إعراب القرآن

المؤلِّف : النَحّاس (أبو جعفر)

(القسم الثاني : ق ١٥٩ ب – ٣٢٤ أ)

أوّله : تتمة ما وَرَد من كلام في آخِر القسم الأول . ويبدأ : « قبلها ساكن » إلاّ انّ التخفيف لازم لترى وأخواتها من المضارع لكثرته في الكلام . . . » .

آخره : مخروم . والموجود منه ينتهي بقوله : « يريد عن حذام العقيلة فحذف التنوين لإلتقاء الساكنَيْن ، كما قرأوا أحد الله ، والأجود تحريك التنوين لإلتقاء الساكنين ، لأنّه علامة فحذفه » .

* * *

القسمان : الأول والثاني = ٣٢٤ ق ، ٢٦ – ٢٧ س .

مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب فاتح [1] باستانبول ، (برقم ٨٨) .

بخطّ الثلث . والعنوانات بخطّ الإجازة .

(٢/علوم القرآن)

---

(١) كتبها محمدبن يوسف بن محمدبن عبيد الله البغدادي ، بخط نفيس جداً مشكول بالحركات ، سنة ٥٩٩هـ. وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ١٩ ، الرقم ١٥ . ومن « إعراب القرآن » جملة نسخ مخطوطة ومصورة . راجع بشأنها : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١ : ١٩–٢٠ ؛ الأرقام ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) .

« كتاب » الأمثال [= أمثال القرآن]

المؤلِّف : ابن قَيِّم الجَوْزِيّة [1] (ت : ٧٥١ هـ = ١٣٥٠ م)

أوّله : « البسملة . الحمد لله ربّ العالمين . . . قال شيخنا رحمه الله ، وقع في القرآن أمثال ، وانّ أمثال القرآن لا يعقلها إلاّ العالمون ، وانّها شبيه شيء بشيء ، في حكمه وتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين من الآخر . . . » .

آخره : « . . . تَمّت بحمد الله وحسن توفيقه وصلّى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما ، اللهم أغفر لكاتبها ولقارئها ومتدبّرها حقّ تدبرها ، ولمصنّفها وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات آمين والحمد لله ربّ العالمين.

بقلم الفقير الى ربّه تعالى علي ابن زيد آل بلّيس ، غفرالله[له]ولوالديه ولجميع المسلمين.

وقد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة المباركة يوم الأربعاء أحد شهور سنة ستّ وسبعين بعد المئتين والألف من هجرته عليه أفضل الصلاة والسلام .

---

(١) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : ولد بدمشق ، وفيها توفي . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية ولازمه ، وسجن معه في قلعة دمشق . كان عارفاً في التفسير لا يجارى فيه ، وبأصول الدين وإليه فيه المنتهى ، وبالحديث ومعانيه وفقهه ، ودقائق الاستنباط منه ، صنف جمهرة من الكتب . ترجمته وأخباره في : الوافي بالوفيات (٢ : ٢٧٠– ٢٧٢) ، البداية والنهاية (١٤ : ٢٣٤ – ٢٣٥) ، الدرر الكامنة (٣ : ٤٠٠ – ٤٠٣) ، النجوم الزاهرة (١٠– ٢٤٩ ؛ قال : « وقد استوعبنا أحواله ومصنفاته وبعض مشايخه في ترجمته في (المنهل الصافي) » ، بغية الوعاة (ص ٢٥) ، كشف الظنون (١ : ١٦٨) ، شذرات الذهب (٦ : ١٦٨ – ١٧٠) ، روضات الجنات (ص ٧١٤) ، البدر الطالع (٢ : ١٤٣ – ١٤٦) ، بروكلمان (٢ : ١٢٧ « ١٠٦ » (ذ) ٢ : ١٢٦) ، إيضاح المكنون (١ : ٢٧١ ، ٤٢٢ ؛ ٢ : ٥٤٠) ، معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص ٢٢٢) ، الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف (ص ٢٧٠ ، تسلسل ١/١٣١٣) ، الأعلام (٦ : ٢٨٠ – ٢٨١) ، د . صلاح الدين المنجد : مجلة معهد المخطوطات العربية (٥ : ٢٦٧) ، معجم المؤلفين (٩ : ١٠٦ – ١٠٧) .

نسخة[٢] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطية- ضمن مجموع[٣] في خزانة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد[٤] ، بخطّ النسخ . وهي مشحونة بأغلاط في الإملاء.

برقم ٦٦٨٥ (مجموعة) ، ١٦ ق ، ٢٥ س .

جاء في صفحة العنوان اسم مَن تَملّكَها : « من فضله سبحانه على عبده نعمان بن السيّد محمود أفندي المفتي ببغداد غفر لهما سنة ١٢٩٩ » .

(٣ / علوم القرآن)

«كتاب» الأمثال [= أمثال القرآن]

المؤلِّف : ابن قَيِّم الجَوْزِيّة

نسخة ثانية مصوَّرة بالسبرستات عن النسخة السابقة (٣/ علوم القرآن)

(٤/علوم القرآن)

---

* (٢) منه نسخة خطية ضمن مجموع في خزانة كتب بالي كسير ، باغشلر – بمدينة بالي كسير في تركية – ، كتبت في سنة ٨١٨ هـ . (ق : ١٣٨ أ – ١٧٨ب) . راجع : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ١٥٩) .

(٣) وردت عنوانات المجموع في الورقة الأولى ، تلكم هي :

٢ – غزو الجيوش الإسلامية في الرد على المعطلة والجهمية : لابن قيم الجوزية .

٣ – شرح حديث ما ذئبان جائعان : لابن رجب الحنبلي .

٤ – جواب لابن تيمية في صحة مذهب أهل المدينة .

٥ – كشف الكربة في وصف أهل الغربة : لابن رجب .

٦ – الفواكه العذاب في معتقد محمد بن عبدالوهاب : للشيخ أحمد بن ناصر بن عثمان التميمي الحنبلي .

٧ – السياسة الشرعية : لابن تيمية .

٨ – جواب سؤال ورد من البصرة .

(٤) عبدالله الجبوري : (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد» ١ : ٤٥ ؛ تسلسل ١١٨ ،قال : « طبع في مجلة (الهدي النبوي) القاهرة ، م/ ٢٠ ، ٢١ / ١٣٧٥ هـ – ١٣٧٦هـ في الأعداد : ١١ – ١٢ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ – ١٢ . وأعلام الموقعين ج ١ ») .

«كتاب» إيضاح الوقف والإبتداء في كتاب الله العزيز[1]

المؤلِّف : ابن بشّار الانباري[2] (ت ٣٢٨ هـ = ٩٤٠ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله أولاً وآخراً . . . يقول العبد الفقير الى رحمة ربّه ابراهيم بن اسحق بن المظفر الوانري [؟] ، سمعت أنا وولدي محمد . . . على شيخنا الإمام الزاهد الورع فريد عصره نشدة الطالبين فخر الدين أبي الحسن عليّ بن العلاّمة شمس الدين أبي العبّاس أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ، فسح الله في مدّة حياته وأعاد على المسلمين من بركاته ، جمع كتاب إيضاح الوقف والإبتداء هذا في كتاب الله العزيز ، تأليف الإمام أبي بكر محمد بن القسم بن محمد بن بشّار الأنباري ، . . . » .

آخره : (ناقص الآخر) . والكلام في المخطوط ، ينتهي في « سورة الأعراف ».

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في المكتبة العبّاسية في البصرة[3] ، (برقم ب ٤٥) ، وهي بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

٥١ ق ، ٢٨ س .

كُتِب في الورقة الأولى ، بخطّ حديث : « عدد صحائف هذا الكتاب (٢٧٢) صفحة ، وفي كلّ صفحة (٢٨)سطراً . وطول الكتاب (٢٥) سم ، وعرضه (١٧) سم . »

(١) الكتاب لما يطبع . منه نسخة خطية في مكتبة جامعة يايل في نيوهافن (برقم ١٢٥) من مخطوطات المئة السابعة للهجرة . راجع بشأنها : كوركيس عواد : « المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية» (ص ١٨ – ١٩) .

(٢) محمد بن القاسم بن محمد ، أبو بكر : ولد في الأنبار ، وتوفي ببغداد . قيل كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد في القرآن . ترجمته وأخباره في : أخبار الراضي بالله والمتقي لله من كتاب الأوراق للصولي (ص ١٤٤) ، الفهرست لابن النديم (ص ٧٥) ، تاريخ بغداد (٣ : ١٨١ – ١٨٦) ، نزهة الألبا (ص ٣٣٠ – ٣٤٢) ، المنتظم (٦ : ٣١١ – ٣١٥) ، معجم الأدباء (٧ : ٧٣ – ٧٧) ، وفيات الأعيان (١ : ٧١٨ – ٧١٩ ؛ بولاق الأولى ١٢٧٥هـ) ، تذكرة الحفاظ(٣ : ٨٤٢–٨٤٤)، البداية والنهاية (١١ : ١٩٦) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٢ : ٢٣٠ – ٢٣٢) ، بغية الوعاة (ص ٩١ – ٩٢) ، كشف الظنون (٢ : ١٤٧٠ – ١٤٧١) ، بروكلمان (١ : ١١٩ ، ١٢٢) ، الأعلام (٧ : ٢٢٦ – ٢٢٧) ، معجم المؤلفين (١١ : ١٤٣ – ١٤٤) .

(٣) علي الخاقاني : « مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » (٢ : ٥ – ٦ ، الرقم ٣٤٠) .

حاشية[1] «على» الكشاف[2] للزمخشري[3]

= (شرح الكشاف للزمخشري)

المؤلِّف : التّفْتَازاني[4] (ت ٧٩٣[5] هـ = ١٣٩٠ م)

أوّلها : « البسملة . . . ، ربّ يسّر وتمّم بالخير . الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجَا . وَبَيّن فيه لأولي الألباب بيّنات وحججا ، . . . وبعدُ : فإنّ كتاب الكشّاف للشيخ العلاّمة . . . » .

آخرها : (لم تتمّ الحاشية . والعبارة الأخيرة) :

« . . . يا بني آدم يريد الذكور والأناث » .

لا أَثَر لورقة العنوان في النسخة . ويظهر انّها ساقطة .

وقد كتب في ورقة، في أوّل النسخة ، الوقفية : « أوقف هذا الكتاب أحمدبن أيّوب بك الجليلي ، على مدرسة يحيى باشا بن نعمان باشا : ٢٦ صفر سنة ١٣٤٧ » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن النسخة الخطّية – آنفة الذِكر – في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل (أرقامها : التصنيف ٢٢٨ – ت ف ك ، القيد ٣٠٤، خ ١ – ج) . كُتبت سنة ٨٣٤ هـ . بخطّ التعليق « فارسي » .

١٧٧ ق ، ٢٧ س

(٦/ علوم القرآن)

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٧٨) ، قال : « ... والعلامة سعدالدين مسعود بن عمر التفتازاني ، وهي ملخصة من حاشية الطيبي مع زيادة تعقيد في العبارة ، ولم يتمها . أقول : وصل فيها الى سورة الفتح وفرغ منها سنة ٧٨٩ تسع وثمانين وسبعمائة . وتوفي أول سنة ٧٩٢ » .

(٢) « الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل » وهو أول كتاب صنفه الزمخشري (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٧٥ – ١٤٨٤) . طبع غير مرة في مصر والهند : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٩٧٥) .

(٣) محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي ، الزمخشري، أبو القاسم ، جار الله (ت : ٥٣٨ هـ = ١١٤٤ م).

(٤) و (٥) مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني، سعد الدين : من أئمة العربية والبيان والمنطق . ولد في « تفتازان » من بلاد خراسان. وأقام بسرخس . أبعده تيمورلنك الى سمرقند ، فتوفي فيها . صنف أول كتاب « شرح التصريف العزي » في الصرف ، وهو ابن ست عشرة سنة . وقد اختلف في سنة وفاته . قيل ٧٩١ هـ ، وقيل أول سنة ٧٩٢ هـ . ترجمته وآثاره في (« الأعلام » ٨ : ١١٣ – ١١٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ٢٢٨ – ٢٢٩) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

حاشية[1] «على» الكشاف للزمخشري

= (شرح الكشاف للزمخشري)

المؤلِّف : الشّريف الجُرْجَاني[2] (ت ٨١٦ هـ[3] = ١٤١٣ م)

أوّلها : « البسملة . . . ، قال جار الله العلاّمة أحسن الله إكرامه في دار المقامة . الحمد لله الذي أنزل القرآن كلاماً مؤلّفاً منظما ، . . . » .

آخرها : « . . . هذا آخر ما تيسّر للشيخ المحقّق والنحرير المدقّق زبدة المتقدّمين . . . سيّد شريف الجرجاني قدّس سرّه ونوّر مضجعه في تحقيق مواضع المشكلة مِن الكشّاف بتوفيق الملك الفتّاح . وقد اتفق إتمام هذا التحرير من الكتابة والقراءة والتصحيح في أوّل ربيع الأول سنة أربع وثلثين وثمان مئة ، على يد المذنب اللئيم الراجي نعمة الكريم عبدالخالق بن أبو [كذا] بكر الباخرزي » .

في ورقة بأول المخطوط ، بقلم متأخّر : « اشتريتُ ما في هذا المجلّد مِن شرح التفتازاني على الكشّاف ، وشرح الأمير الشريف ، عليه ، مع الكشّاف من أوّله الى آخره بأحد وثلثين قرشاً فرانسياً . الفقير أحمد » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل.

بخطّ التعليق « فارسي »

٨٨ ق ، ٣١ ، ٣٦ س

(٧/علوم القرآن)

---

(١) قال الحاج خليفة في عرض كلامه على « الكشاف عن حقائق التنزيل » وشروحه وحواشيه : (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٧٩) : « ... وكتب العلامة السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني حاشية ، ولا أدري الى أين وصل . أقول : وقف في أواسط سورة البقرة . وتوفي سنة ٨١٦ ... » .

طبعت هذه « الحاشية » بهامش «الكشاف » : (ج ٢ ، مطبعة محمد مصطفى – مصر سنة ١٣٠٨ هـ)، وفي (بولاق سنة ١٣١٨–١٣١٩ هـ) . راجع : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٧٩ ، ٩٧٥) .

(٢) علي بن محمد بن علي السيد الزين ، أبو الحسن الحسيني ، الجرجاني الحنفي . ويعرف بالسيد الشريف عالم أهل المشرق من كبار العلماء بالعربية . ولد بجرجان وقيل في تاكو – قرب استراباد – ، ودرس في شيراز . ولما دخلها تيمورلنك سنة ٧٨٩ هـ ، فر الى سمرقند . ثم عاد الى شيراز بعد موت تيمورلنك فأقام فيها الى أن توفي . زادت مصنفاته على خمسين مصنفاً ، بعضها بالفارسية . ترجمته وأخباره في : (بروكلمان : « دائرة المعارف الإسلامية » الترجمة العربية ٦ : ٣٣٣) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٧٨ – ٦٨١) ، (« الأعلام » ٥ : ١٥٩ – ١٦٠) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٢١٦) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع مختلفة تناولت حياته وآثاره .

(٣) اختلف في سنة وفاته : في « البدر الطالع» ، و « بغية الوعاة » : توفي ٨١٦ هـ . وفي رواية : ٨١٤هـ، وفي « الضوء اللامع » : توفي سنة ٨٣٨ هـ ، ولم يبلغ الأربعين . وفي « الفوائد البهية » مات في ٢٢ من المحرم ٧٩٢ هـ .

شـــرح البسملة للصبان

المؤلِّف : الصبّان[1] (ت : ١٢٠٦ هـ ــ ١٧٩٢ م)

أوّلها : « البسملة . . . والديباجة . . . ، أمّا بعد : فيقول راجي الغفران محمد ابن علي الصبّان . . . هذه رسالة[2] فيما يتعلق بالبسملة مِن المسائل أودعتُ فيها خلاصة ما وقفتُ عليه ممّا سطّره الأفاضل . . . ، ورتّبْتُها على مقدّمة وخمسة مقاصد وخاتمة . . . » .

آخرها : « قال المؤلِّف رضي الله تعالى عنه . تَمّ بعون الله تنميق هذه الرسالة الشريفة . . . ، وكان الفراغ من تبييضها بعد فراغ تام التأليف لليلة مضت من صفر سنة خمس وثمانين ومائة وألف » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة قاسم محمد الرجب[3] ببغداد

بخط النسخ

٥١ ق ، ٢٣ س

(٨/علوم القرآن)

---

(١) محمد بن علي ، المصري ، الشافعي ، الحنفي ، أبو العرفان : ولد بالقاهرة . وتوفي فيها . أديب ، عالم باللغة ، والنحو ، والبلاغة ، والعروض ، والمنطق ، والسيرة ، والحديث ، وغير ذلك . صنف كثيراً . ترجمته وأخباره في : (« تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٣١١ – ٣١٢) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١١٩٤ – ١١٩٥) ، (« الأعلام » ٧ : ١٨٩ – ١٩٠) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ١٧ – ١٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٢) هي المسماة بـ « الرسالة الكبرى في البسملة » . طبعت بمصر سنة ١٣٠٨ هـ ؛ ٣٩ ص . أنظر : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١١٩٥) ، و (« تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٣١٢) .

(٣) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » : (١ : ٢٣ ؛ ضمن مجموعة ، الرقم ١٥٢ (٩)) .

تفسير الخمس مئة آية من القرآن

في الأمر والنهي والحلال والحرام[1] عن مقاتل بن سليمان الخراساني[2]

أوّله : « البسملة . . . ، ربّ يسر وأعن واختم بخير وعافية . أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عليّ بن زادلج . قال : حدّثنا عبدالخالق بن الحسن . قال : حدّثنا عبدالله بن ثابت عن أبيه عن الهذيل بن حبيب عن مُقاتل بن سليمان رضي الله عنه . تفسير الحلال والحرام عن مقاتل بن سليمان الخراساني . قال مقاتل : انّ على جسر جهنّم سبع قناطر . . . » .

آخره : « تَمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين . . . وافق الفراغ من تعليقه يوم الثلاثاء رابع شهر جمادى الأولى من شهور سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . احسن الله عاقبتها . . . ، على يد العبد الفقير المعترف بالتقصير الراجي عفو ربّه القدير محمد بن هارون بن محمد الجنيني . غفر الله تعالى له ولوالديه . . . » .

* * *

نسخة[3] مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة في خزانة كتب المتحف البريطاني (برقم **Or.6333**) .

بخطّ النسخ

١٠٤ ق ، ١٧ س **(٩/علوم القرآن)**

---

(١) هو المشهور بالتفسير الكبير . ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٤٣٩) ، وأسماه « تفسير ابن مقاتل » ونسبه لسليمان بن بشر الأزدي .

عني بتحقيقه : د. عبدالله محمود شحاته . واعتمد جملة نسخ خطية ، ذكرها في المقدمة التي كتبها وصدر بها (الجزء الأول) . وكتب بشأنه دراسة مستفيضة ، ذكر انها ستظهر في مجلد مستقل بعد ظهور « التفسير » .

شغل النص أربعة أجزاء . كل جزء يشتمل على ربع القرآن الكريم .

طبعته مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع – مط المدني – القاهرة ١٩٦٩ ، ٤١٢ ص) .

ظهر منه الجزء الأول ، بعنوان « تفسير مقاتل بن سليمان » ، وساعد المجمع العلمي العراقي على نشره .

(٢) مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدي بالولاء ، البلخي ، أبو الحسن : من أعلام المفسرين . أصله من بلخ . انتقل الى البصرة . ودخل بغداد ، فحدث بها . وتوفي بالبصرة سنة ١٥٠ هـ = ٧٦٧ م . صنف طائفة من الكتب ، أكثرها في التفسير . ترجمته ، وأخبار كتبه ، في (« بروكلمان » ١ : ٣٣٢) ، (« الأعلام » ٨ : ٢٠٦) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٢٥٦) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) في خزانة كتب أحمد الثالث باستانبول نسخة خطية منه في جزءين ، تصدرت النسخ الأخرى التي اعتمدها محقق « التفسير » . منها مصورة في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل .

العجائب الكونية في الايات القرآنية

(الجزء الأول)

المؤلف : الفرضي عبدالواحد الحسان (فرغ مِن كتابته ١٨ جمادى الأول — ١٣٧٥ هـ = ١ك٢ — ١٩٥٦ م)

أوّله : « كلمة المؤلِّف :

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله ربّ العالمين . . . ، أمّا بعد : فانّي خُلقتُ مغرماً بالعجائب الكونية ، معجباً بالبدائع الطبيعية ، مفكّراً بما في السماء من جمال ، وما في الأرض من بهاء وكمال . . . » .

آخره : « لقد تَمّ الكتاب . . . في الثامن عشر من شهر جمادى الأول .هـ لسنة ١٣٧٥ الموافق ١ كانون الثاني ١٩٥٦ .

في أوّل المخطوطة تقريظ :

١ — نجم الدين الواعظ : مدرّس جامع العدلية الكبير ، في ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٦ .

وتقريظ :

٢ — محمد صالح السهروردي : مدرّس الطبقجلية ببغداد ، في ٢١ جمادى الآخر سنة ١٣٧٥ هـ .

نسخة مخطوطة ، بقلم المؤلِّف — اعتيادي — كَتَبَها في دفتر مُسَطّر ، بقياس : ٢٠×١٦ر٥سم ، ٣٢٨ ص + ٨ ص للفهرس ، ١٩ س .

(١٠/علوم القرآن)